66 & صوت دندنة العفو

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة السادسة والستون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترابط - 00:00:05

تراب وهي بعنوان دندنة العفو. توصلنا الى ان السيئات لها خاصية المحو التلقائي تمحى تلقائيا بدليل ان الحسنات يذهبن السيئات وبدليل واتبع الحسنة تمحها الا انه اذا تراكمت السيئات فوق بعضها يكفرها الله يكفرها لانها سيئات - 00:00:25

يكفرها الله عن المسلم بالدعاء وكثرة الطاعات. ولذلك فقد جاءت الاية وكفر عنا سيئاتك سورة ال عمران الاية مية تلاتة وتسعين. وكذلك توصلنا الى ان الذنوب يكون معها كلمة آآ العفو والمغفرة - 00:00:55

العفو والمغفرة تجيئان منفصلتين كل منهما في سياق اذا ذكر العفو وحده المقصود به طلب المحو التام للذنوب. واذا ذكرت المغفرة وحدها في سياق فالمقصود بها ايضا طلب المحو التام للذنوب او تجيئان مجتمعتين في سياق اية واحدة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:19

اعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. سورة البقرة الاية متين ستة وتمانين لاحظ اذا اجتمع في السياق العفو والمغفرة كان العفو مختصا بالذنب الصغير واختصت المغفرة به - 00:01:49

ذنب الكبير ولما كانت هناك اعمال معينة تمحو الذنوب. كان المفروض ان يطلق على هذه الاعمال الماحية للذنوب ان يطلق عليها لفظ الغفارة الاعمال الغفارة من غفر يغفر لان الذنوب ياتي معها الفعل غفر. فاغفر لنا ذنوبنا. ولما كان الفعل - 00:02:09

ضعفاء يعفو يأتي ايضا في سياق الذنوب فقد كان من المفروض ان يطلق على الاعمال التي تؤدي الى نحو الذنوب العفاوة الاعمال العفاوة الا انه لم يرد مصطلح الغفارة معناه الاعمال التي تؤدي الى محو الذنوب ومغفرتها. وكذلك لم يرد مصطلح العفاوة بمعنى - 00:02:39

الاعمال التي تؤدي الى محو الذنوب والعفو عنها. فقد جاء مصطلح الكفارة. اي الاعمال الكفارة التي تؤدي الى تكفير الذنوب. اي محوها محوا تاما الا ان الفعل كفر انما ياتي في سياق السيئات فقد كان المفروض ان يطلق على الاعمال الماحية للسيئات - 00:03:09

الكفارة من باب وكفر عنا سيئاتنا الا انه من باب التوسع في اللغة فقد استخدمت مصطلح الكفارة للاعمال التي تمحو الذنوب. وليس للاعمال التي تمحو سيئات. فلماذا جاء هذا المصطلح؟ لماذا كان استخدام التوسع في اللغة؟ الاجابة. التوسع - 00:03:39

هنا لسببين. السبب الاول التناغم. فكلمة الكفارة ارق نغمة من كلمة الغفارة او العفاوة. السبب التاني في التوسع هو بيان ان الذنوب مهما عظمت فهي صغيرة كالسيئات في عفو الله ومغفرته. الناحية الاخرى - 00:04:09

ان القرآن الكريم ارتبطت فيه دائما المغفرة بالرحمة. فان الله غفور رحيم. كلمة غفور رحيم وردت كثيرا جدا في القرآن الكريم. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وقل - 00:04:39

قل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. سورة المؤمنون الاية مية وتمنتاشر. فلماذا هذا الارتباط بين المغفرة الرحمة بالتحديد الاجابة المغفرة في اصل معناها ترتبط بالكبائر بالذنوب الكبيرة. فكان قوله غفور رحيم. ليدل على ان الرحمة الموجودة فيك - 00:04:59

كلمة رحيم لا يقف امامها كبيرة ولا صغيرة. ودل على الكبيرة كلمة غفور لان رحمة الله واسعة بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:29
وسعت كل شيء. سورة الاعراف. الاية مية ستة وخمسين. وكذلك دليل اخر على ان الرحمة لا يقف امامها انهى شيء من الذنوب. كبر ذلك الذنب او صغر. الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل - 00:05:49
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. سورة الزمر الاية تلاتة وخمسين. فان قال قائل الله اعفو عن الانسان السيئات. ولا يعفو الله عن السيئات ذاتها. فكيف جاءت الاية قائل - 00:06:09
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. سورة الشورى الاية خمسة وعشرين يعفو عن السيئات. العفو يكون عن السيئات. ام العفو يكون عن الانسان بان - 00:06:39
يعفو السيئات عنه الاجابة ويعفو عن السيئات يعفو هنا بمعنى يا وزة فالفعل يتجاوز يأتي معه حرف الجر عن من باب الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:59
اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم. سورة الاحقاف الآية السادسة عشرة فعن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما ادعو - 00:07:19
قال تقولين اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. فان قال قائل لماذا جاء العفو بالتحديد في هذا الدعاء فلماذا لم يكن الدعاء؟ اللهم انك غفور تحب المغفرة فاغفر لي الاجابة. هذا من دندنة العفو. هناك حديث وارد عن رسول الله صلى الله عليه - 00:07:39
عليه وسلم انه قال لرجل كيف تقول في الصلاة؟ قال الرجل اتشهد واقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار. اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:09
سلم حولها ندندن. فقد سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء. اللهم اني اسألك جنة واعوذ بك من النار سماه دندنة. سؤال المسلم ربه الجنة وتعوذه من انما هو زندنة. فلو كانت العبارة قائلة اللهم انك غفور تحب المغفرة فاغفر - 00:08:29
لاختل التناغم واختلت الدندنة. لماذا؟ لان صوت الغين في كلمة غفور اللهم انك غفور. صوت الغين هذا مخرجه من داخل الحلق ضع يدك على الحنجرة تلاحظ ان مخرج الغين من داخل الحلق - 00:08:59
عند الحنجرة فيصعب تكراره في فترة زمنية قصيرة بتكرار كلمات بها الغيث في السياق القصير. فان قلت اللهم انك غفور تحب المغفرة فاغفر سير لي صوت الغين هذا يحتاج مجهودا في النطق لوجود اهتزاز في الاحبال الصوتية ولانه من داخل الحلق - 00:09:29
كذلك يصعب تكراره في سياق واحد في فترة زمنية قصيرة اي ان الدندنة قد اختلت تماما في هذا السياق اللهم انك غفور تحب المغفرة فاغفر لي. هذا ليس من الدندنة في شيء - 00:09:59
ان اطلاقا. اما قوله اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. فان صوت العين ان صوت مخرجه وسط الحلق. فهو سهل اذا تكرر في سياق في فترة زمنية قصيرة لذلك جاءت اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. لاحظ - 00:10:19
ان تكرار العين لم يحدث صعوبة في النطق لم يحدث مجهودا في النطق بل انه يتناغم مع مصطلح الدم لذلك كان الدعاء من الناحية الصوتية. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. نستكمل - 00:10:49
وفي المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:09